



دورة زراعة نخيل التمر وإنتاج التمور: إدارة المزارع والتلقيح وبيوت التعبئة



دورة زراعة نخيل التمر وإنتاج التمور: إدارة المزارع والتلقيح وبيوت التعبئة

مقدمة:

دورة زراعة نخيل التمر وإنتاج التمور دورة تدريبية مدتها خمسة أيام لفرق مزارع النخيل والمشاريع الزراعية وبيوت تعبئة التمور، تغطي إدارة البساتين والتلقيح والتعبئة، وتنتهي بإعداد تقويم لإدارة بستان النخيل وخطة أعمال للمزرعة. تخسر المزارع جزءا من محصولها ومن درجة ثمارها حين تغرس الفسائل دون فحص، ويتأخر التلقيح، وتترك العذوق دون خف، وتنتشر سوسة النخيل الحمراء دون رصد، وتخزن التمور بعد الجني في ظروف غير مناسبة. يشرف المرشدون فعلا على قطاعات النخيل أو الري أو تداول التمور، وتعتمد الدورة دراسات حالة مبنية على سجلات المزارع وبيانات التعبئة. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في زراعة نخيل التمر.

أهداف الدورة:

- تصنيف أصناف نخيل التمر ومراحل نضج الثمار لتحديد مستهدفات الجني واستخدام المنتج في كل قطاع من البستان
- تخطيط الإكثار بالفسائل أو نباتات زراعة الأنسجة وتصميم البساتين الجديدة بمسافات غرس ونسبة مناسبة من الفحول
- جدولة ري النخيل والتسميد مع مياه الري حسب عمر النخلة والموسم وخصائص التربة
- تنظيم التلقيح وخف العذوق وتقليمها وتكميمها لحماية عقد الثمار وحجمها ودرجتها
- توجيه الإدارة المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء وآفات النخيل الأخرى على المستوى الإشرافي، من الكشف المبكر إلى إزالة النخيل المصاب
- إدارة عمليات الجني وبيوت التعبئة والفرز والتخزين المبرد وإعداد تقويم إدارة بستان النخيل وخطة أعمال المزرعة

الفئة المستهدفة:

- فرق إدارة مزارع النخيل والمشاريع الزراعية المسؤولة عن إنتاجية القطاعات والعمالة الموسمية وعمليات البستان
- فرق الهندسة الزراعية المسؤولة عن تخطيط البساتين وشبكات الري والتسميد مع مياه الري في مزارع النخيل
- فرق الإشراف الميداني المسؤولة عن عمال التلقيح وخدمة العذوق وجولات رصد الآفات
- فرق بيوت التعبئة ومصانع التمور المسؤولة عن الاستلام والفرز والتعبئة وغرف التبريد
- فرق الأعمال الزراعية والاستثمار المسؤولة عن موازنات مزارع التمور وعقود الشراء وخطط التوسع

محاوِر الدورة:

اليوم 1: بيولوجيا نخلة التمر وأصنافها وخط الأساس للمزرعة

- نبات النخلة من حيث انفصال الجنس والمجموع الجذري ونمو السعف
- تسلسل مراحل الثمار من الكمري إلى الخلال والرطب والتمر
- مجموعات الأصناف الطرية ونصف الجافة والجافة ومعايير اختيارها
- المتطلبات المناخية من الوحدات الحرارية والرطوبة ومخاطر الأمطار
- مسح خط الأساس للمزرعة من القطاعات وأعمار النخيل والمياه

اليوم 2: الإكثار وإنشاء البساتين والري وتغذية النخيل

- اختيار الفسائل وفصلها وفحصها الجري وتجزيرها في المشتل
- نباتات زراعة الأنسجة وأقلمتها والتحقق من مطابقتها للصف
- مخطط البستان بمسافات الغرس ونسبة الفحول إلى الإناث
- جدولة الاحتياج المائي للنخيل في الري بالأحواض والفوارات والتنقيط
- برنامج التسميد مع مياه الري والتسميد العضوي حسب عمر النخلة والموسم

اليوم 3: التلقيح وخدمة العذوق وممارسات الجني

- جمع حبوب اللقاح واختبار حيويتها وحفظها طوال الموسم
- طرق التلقيح اليدوي والآلي مع سجلات توقيت التلقيح
- خف الثمار بإزالة العذوق وتقصير الشماريخ
- تدلية العذوق وربطها وتكميمها للحماية من الضرر والأمطار
- توقيت الجني حسب مرحلة الثمرة وطرق القطف

اليوم 4: مخاطر آفات النخيل وعمليات بيوت التعبئة ومنتجات التمور

- الكشف عن سوسة النخيل الحمراء بالفحص الصوتي والمصائد الفرمونية
- الإدارة المتكاملة لآفات السوسة وحشرة الدوباس والحلم
- مسار العمل في بيت التعبئة من الاستلام والتطهير من الحشرات إلى الفرز
- ترطيب التمور وضبط الرطوبة وأشكال العبوات والتخزين المبرد
- منتجات التمور كالعجينة والدبس وهوامش سلسلة القيمة

اليوم 5: دراسة حالة وإعداد تقويم إدارة بستان النخيل وخطة أعمال المزرعة

- حقية بيانات مزرعة تمرور محل الدراسة من الإنتاج والدرجات والفاقد
- التقويم الفني لنخيل التمر وفق FAO منظمة الأغذية والزراعة مكيافا لمزرعة الحالة
- جدول رصد الآفات والتلقيح لبستان الحالة
- نموذج تكلفة إنتاج التمور والتدفق النقدي للمزرعة
- استكمال تقويم إدارة بستان النخيل وخطة أعمال المزرعة ومراجعتها

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم أصناف التمور
- إكثار الفسائل ونباتات الأنسجة
- جدولة ري النخيل
- إدارة التلقيح
- خدمة العذوق
- رصد آفات النخيل
- فرز التمور وتعبئتها
- تخطيط أعمال مزارع التمور

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم تقويم لإدارة بستان النخيل وخطة أعمال لمزرعة تمرور محل الدراسة إلى مدير المزرعة ومسؤول المالية أو الاستثمار
- تحديد مرحلة الجني وجولات القطف وتوزيع الدرجات لكل صنف استنادا إلى مرحلة الثمرة ونسبة الرطوبة
- تجنب انتشار السوسة عبر فسائل غير مفحوصة وضعف عقد الثمار بسبب تأخر التلقيح وخسائر التخزين في بيت التعبئة
- نقل سجلات التلقيح وقوائم تدقيق خدمة العذوق وسجلات المصائد ونماذج الفرز إلى فرق الحقل وبيت التعبئة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون مدير المزرعة ومسؤول المالية أو الاستثمار تقويما لإدارة بستان النخيل وخطة أعمال المزرعة، يحددان العمليات الشهرية ونوافذ التلقيح وخدمة العذوق وجولات رصد الآفات وطاقة الجني وبيت التعبئة وتوقعات التكاليف والإيرادات. وتعتمد عليهما الإدارة في إقرار موازنات العمالة والري والتخزين المبرد وفي تخطيط الغراسات الجديدة أو بيع الفسائل. وبعد الموسم الأول من تطبيق الخطة تراجع الوحدة نسب عقد الثمار وتوزيع الدرجات وسجلات المصائد والهوامش الفعلية مقابل المخططة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل دورة زراعة نخيل التمر وإنتاج التمور؟

يكفي أن يعمل المشارك في مزارع النخيل أو الهندسة الزراعية أو تداول التمور، ولا يشترط تخصص في علوم النبات. ويساعد إحضار خرائط القطاعات أو سجلات الإنتاج أو جداول الري أو نماذج فرز بيت التعبئة على تطبيق دراسات الحالة والخطة النهائية على مزرعته.

بم تختلف دورة زراعة نخيل التمر وإنتاج التمور عن دورات الزراعة الذكية أو التسويق الزراعي؟

تتابع الدورة محصولا واحدا من الفسيلة إلى العبوة؛ الإكثار والتلقيح وخدمة العذوق وآفات النخيل ومراحل الجني وعمليات بيت التعبئة. أما دورات الزراعة الذكية فتتركز على أجهزة الاستشعار والبيانات عبر محاصيل متعددة، ودورات التسويق الزراعي فتتركز على المشتريين والقنوات والمبيعات.

لماذا يؤثر توقيت التلقيح كثيرا في زراعة نخيل التمر وإنتاج التمور؟

لا تعقد النخلة الأنثى ثمارها إلا حين تصل حبوب لقاح حية إلى أزهار مستعدة بعد انشقاق الطلع بوقت قصير. والتلقيح المتأخر أو الضعيف يخفض نسبة العقد ويترك ثمارا غير ملقحة نادرا ما تبلغ درجة تسويقية، لذا تحدد جودة اللقاح وتنظيم العمال والسجلات محصول الموسم.

ماذا يعود به المشارك من دورة زراعة نخيل التمر وإنتاج التمور؟

يعود المشارك بتقويم لإدارة بستان النخيل وخطة أعمال لمزرعة تمور محل الدراسة، تضم العمليات الشهرية ونوافذ التلقيح وخدمة العذوق وجولات رصد الآفات وطاقة بيت التعبئة ونموذجا للتكلفة والتدفق النقدي يمكن تكييفه مع مزرعته.